

مصادره

لم يكن عبد القاهر مبتدعاً للفنون التي تحدث عنها ، فقد عرفها البلاغيون والنقاد قبله وكانت لها تعريفاتها وتقسيماتها وأمثلتها ، ولكنه امتاز عن السابقين بمنهجه الواضح وتقسيماته الدقيقة ونظريته التي صبغ بها الفنون البلاغية وأرجع المزية والحسن إليها . ومن هنا كان ناقداً كبيراً وبلاغياً قديراً له منهجه وأسلوبه في العرض والتحليل .

واذا أردنا ان نعرض مصادر بلاغته ونقده فلا بد أن نقف عند مسألتين :

الأولى : صلته بالتراث العربي

والثانية : صلته بكتابي أرسطو .

صلته بالتراث :

والمسألة الاولى واضحة كل الوضوح في كتابيه « دلائل الاعجاز » و « أسرار البلاغة » ، وهو في كثير من الاحيان يشير إلى من ينقل عنهم أو يصحح آراءهم . وهم يمتدون على القرون التي سبقت القرن الخامس للهجرة ، ابتداءً